Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجاب صوت من داخل الغرفة:

ـ ها نحن.

عندما فتح الباب، وظهر أمامه وجه تغطّيه لحية كثّة عمرها بضعة أيام. كانت الإيطالية لا تزال واقفة، ويداها مكتوفتان وراء ظهرها، والابتسامة على شفتيها:

ـ هذا حسابك. نحن في الثامن عشر من الشهر، وقد استحقّ في الخامس منه.

جسّ الرجل لحيته بيده، وأخذ الورقة التي تلتمع فيها الأرقام:

ـ أصبري قليلاً. أليس بالإمكان أن تمهليني حتى آخر الأسبوع. أنا موعود بوظيفة.

توارت الابتسامة من على شفتي العانس الجافتين، وتقلّصتا، مضيفةً على وجهها مسحة شريرة.

ـ انتظرت طويلاً، سوجوآو؛ ومنذ الخامس من الشهر وأنت لا تزال تردّد الأغنية نفسها. الانتظار... الانتظار... بحقّ السيدة! أفَلَست أنا ملزمة بأن أدفع للمالك؟ ألست بحاجة إلى أن آكل؟ لم يعد بإمكاني أن أنتظر... أنا لست أمّ الإنسانية.

كانت تقطّع جملها فترنّ بصورة مأساوية.

بكى طفل في الغرفة، فحكّ الرجل لحيته وقال:

ـ تعرفين أن زوجتي وضعت طفلاً في الأسبوع الفائت. لهذا السبب لم